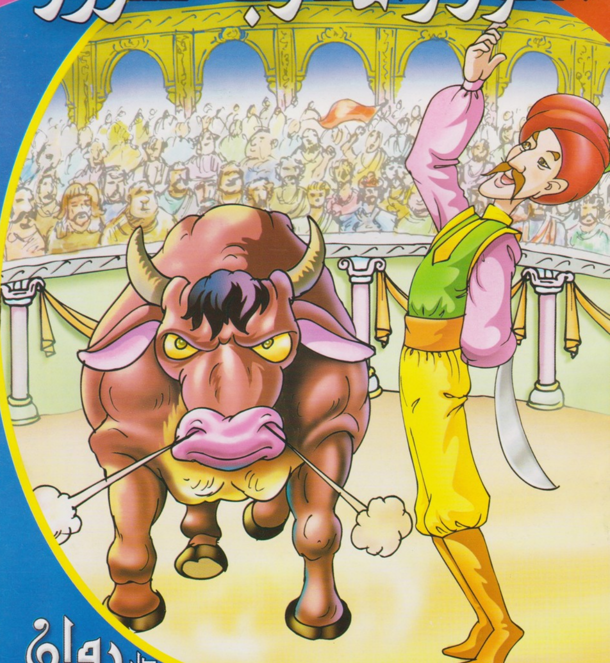
سلسلة روائع القصص

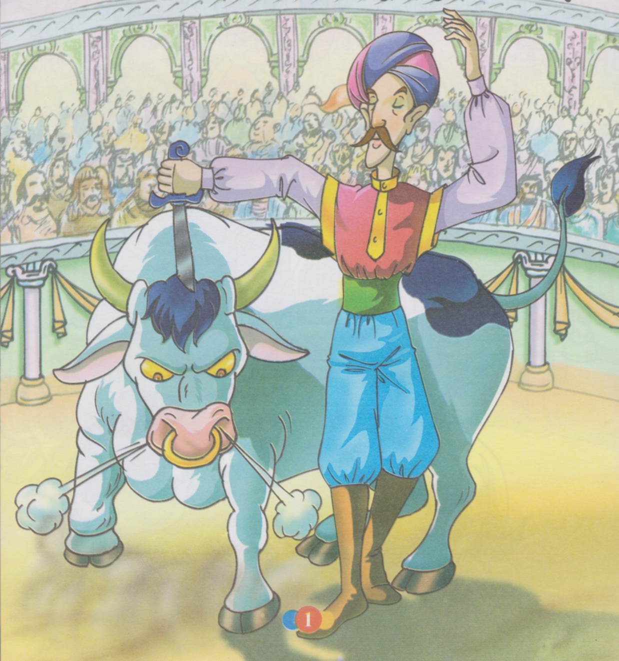
الثور والمحارب مسرور



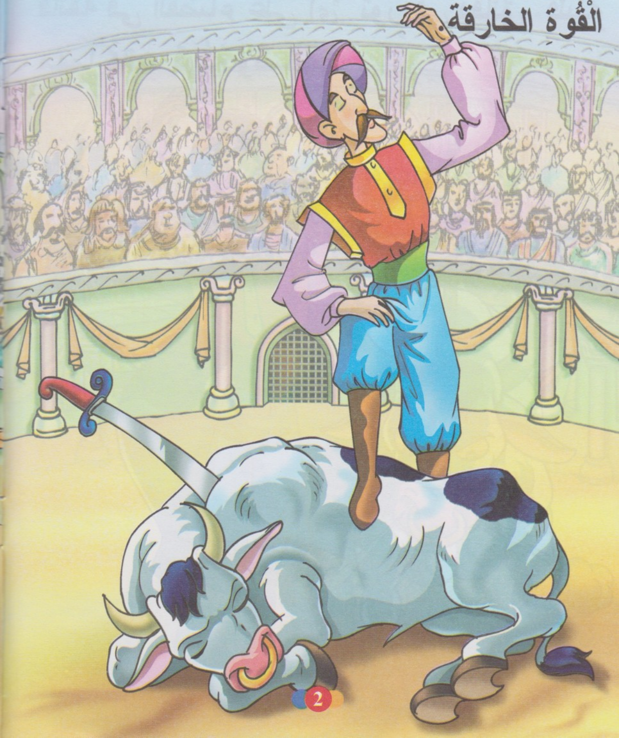
متعة القراءة الهادفة

تأليف عبد العزيز السيسى
رسوم رأفت محى الدين

فِى قديمِ الزَّمانِ كانَ هُنَاكَ مصارعًا للثِّيرَان اسمهُ
مسرورُ،كانَ مسرورٌ ذكيًّا وماهرًا وَعِنْدَهُ قدرةٌ
فائقةٌ فِى الْقضاءِ علَى أىِّ ثورٍ فِى دقائقٍ قليلةٍ
مهمَا كَانت قوتُهُ وضخامتُهُ.



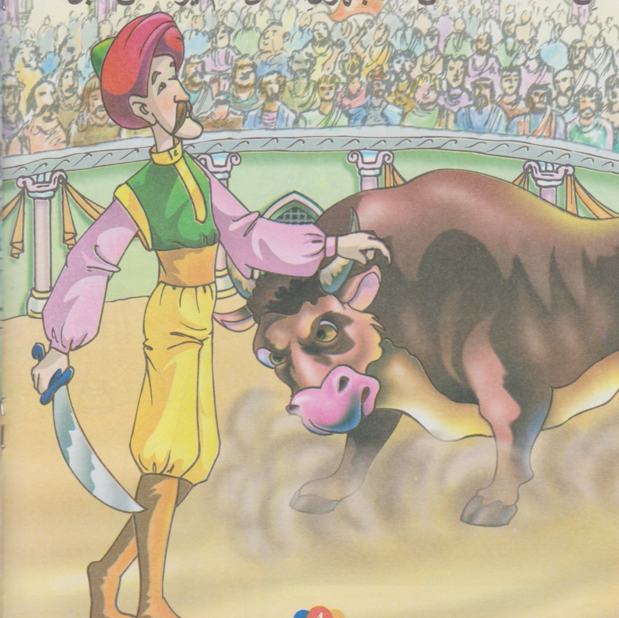
وفِي يومٍ مِنَ الأيّامِ تمَّ الإعلانُ عَنْ إقامةِ مباراةٍ مُذْهِلَةٍ بينَ مَسْرُورٍ وثَورٍ مِنَ الثِّيرانِ صاحبةِ الْقُوةِ الْخارقةِ



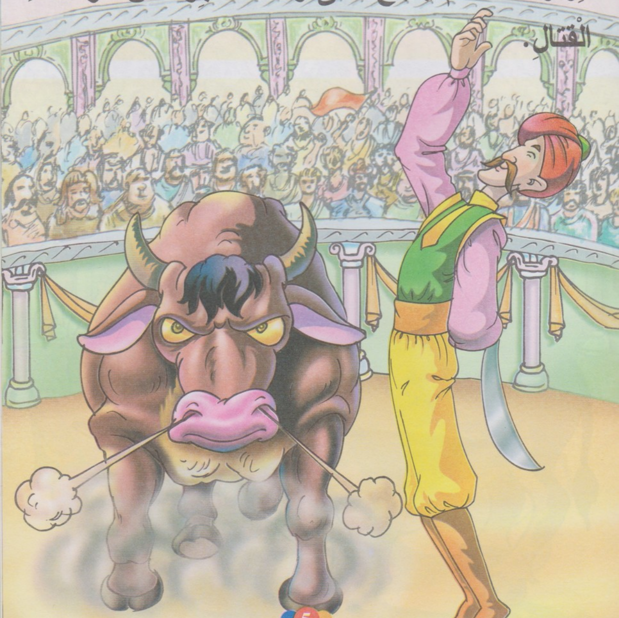
جاءُوا بِهِ مِنْ أقصَى غاباتِ أَفرِيقيَا،اجتمعَ النَّاسُ لمشاهدةِ الْمباراةِ وأخذُوا يُصفقُونَ وأخذُوا يُنَادُونَ مسرورَ: هيَّا يامسرورُ،دخلَ مسرورُ الْميدانَ وَسَطَ أصواتِ الْجماهيرِ الْمُرتفعةِ ماشيًا بكبرٍ وخُيلاءٍ وحيَّ الْجَماهيرَ،وفجأةً دَخَلَ الثَّوْرُ إِلَى الْميدانِ وهُو فِي دهشةٍ شديدةٍ فهُوَ لا يعرفُ لماذَا أَتوْا بِهِ إِلَى هُنَا؟!



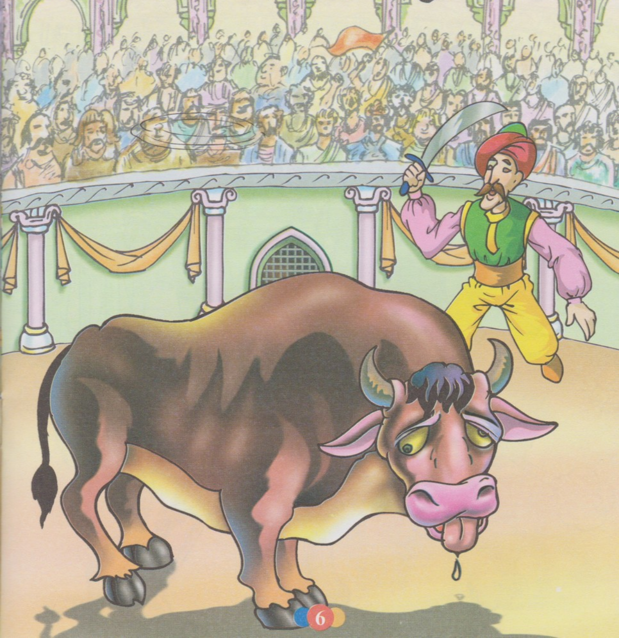
وَمَا كلُّ هؤلاءِ النَّاسِ الذينَ يهلِّلُونَ وَيُصَفِّقُون؟!
عندمَا نَظَرَ الثُّورُ إِلَى مسرورٍ فوجدَ فِى يدِهِ سيفًا طويلاً أيقَن أنَّهُ فِى خَطَرٍ وقرَّرَ الدِّفاعَ عَنْ نفسِهِ مِنْ هذَا الشَّخصِ الْمجهولِ الّذى لَمْ يرَهُ منْ قَبْل.



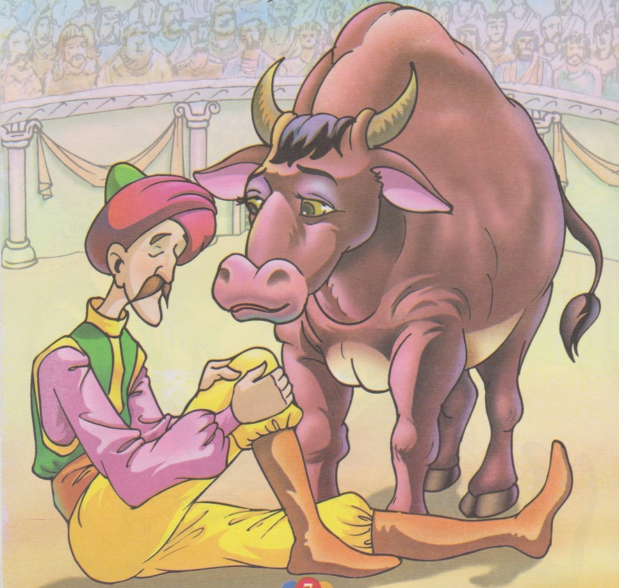
هَرْوَلَ الثَّورُ نَحْوَ مَسْرُور برأسِهِ الْقويةِ وقرونهِ
الْقاتلةِ لكنَّ مسرورًا كَانَ يتفادَى ضربتَهُ برشاقةٍ
ومرونةٍ وسطَ تهليلِ وتَصْفيقِ الْجمَاهِير،حَاولَ الثَّورُ
مِرَارًا لكنَّهُ لَمْ ينجَحْ حتَّى وَقفَ عَاجزًا عَنْ مُواصَلَةِ
الْقتالِ.



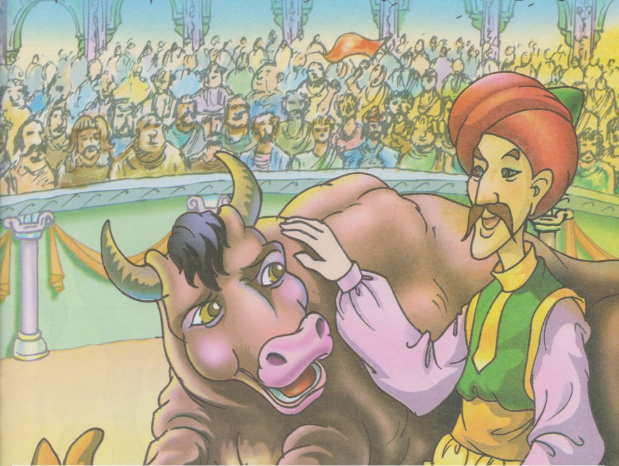
وفِى هذِه اللّحظةِ هَرْوَلَ مسرورُ نَحْوَ الثَّورِ رَافعًا
سَيْفِهِ وبينَما هُوَ فِى طريقهِ إليهِ تزحلَقَ علَى
الأرضِ فانكَسَرَتْ قدمُهُ وَسَقَطَ السَّيفُ مِنْ يدِهِ
وهُنَا أخذَ يصرُخ وأيقَن أنَّ نهايتَهُ قَدْ قَرُبَت.



وبالْفِعلِ اقتربَ الثَّورُ مِنْهُ ولكنْ يَاللَعجَبْ! فَقدْ جَلَسَ بِجوارهِ وَسَطَ الْميدانِ ولَمْ يُحَاولْ أنْ يقتُلَهُ كَمَا كَان يريدُ أَنْ يفعلَ مسرورُ. فِى هذهِ اللَّحظةِ شَعُرَ مسرورُ بالنَّدم الشَّديدِ.



فكَمْ ثور قتَلهُ مسرورُ لِكَى يتسلَّى ويُسلِّيَ النَّاسَ مِنْ حولِهِ؟ فكيفَ يرحَمُهُ حيوانُ ليسَ لَهُ عقلٌ ولَمْ يرحمْ هُوَ أىَّ حيوانٍ مِنْ قبلِ؟ نَدمَ مسرورُ عَلَى عَدَمِ رحمته للحيواناتِ وأعْلَنَ توبتَهُ وتَذَكَّرَ أنَّ هُنَاكَ مَنْ دخلَ الْجنةَ مِنْ أَجلِ رحمته لكلبٍ وهُنَاكَ مَنْ دَخَلَتْ النَّارَ مِنْ أجلِ تعذيبِهَا لقطةٍ ومَنْ لا يَرحَم لاَ يُرْحَمْ.

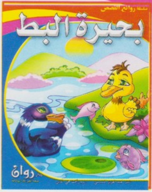


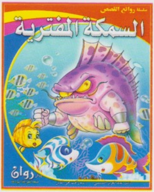
سلسلة روائع القصص

دار روان

متعة القراءة الهادفة

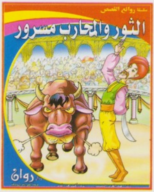




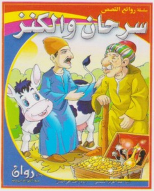




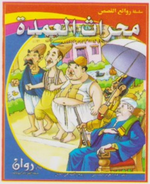












روان
لكتب الأطفال والوسائل التعليمية

القاهرة 0100 170 91 81
0111 132 4315
01025068042
RWANBOOK@YAHOO.COM
4 ش ترعة الزمر أرض اللواء المهندسين
(برج مستشفى تبارك الدور الثالث شقة 22)

2013/2821

1 176110 785577